واشنطن ستعزز احتلالها لمناطق سورية بنشر «القبة الحديدية» الإسرائيلية!

العثور على صواريخ وأسلحة من مخلفات الإرهابيين في ريف دمشق

| وكالات

بينما تم العثور على صواريخ إسرائيلية وأميركية الصنع وكميات من الذخيرة والأسلحة من مخلفات الإرهابيين في ريف دمشق، تحدث موقع إسرائيلي عن أن أميركا ستنشر صواريخ «القبة الحديدية» الإسرائيلية في مناطق سورية تحتلها.

وأفادت وكالة «سانا» للأنباء، بأن «الجهات المختصة عثرت على صواريخ إسرائيلية وأميركية الصنع وكميات كبيرة من الذخيرة وقذائف الهاون والأسلحة المتنوعة «المتوسطة والخفيفة» من مخلفات الإرهابيين في ريف دمشق».

على خط مواز، نقل موقع «Nziv» الإسرائيلي عن مصادر أميركية مطلعة: أن واشنطن «قررت شراء بطاريتين من صواريخ «القبة الحديدية» الإسرائيلية لنشرهما في مكان تمركز قواتها في سورية» بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم».

ونقل «Nziv» عن مصادر سورية معارضة أن الجيش الأميركي، سينشر إحدى البطاريات في منطقة مطار التنف جنوبي شرقي سورية التي تحتلها أميركا.

وفي وقت سابق، كانت وزارة الدفاع الإسرائيلية أكدت أن الولايات المتحدة اشترت منظومة صواريخ «القبة الحديدية» للدفاع الجوي من «إسرائيل» لنشرها في دول أوروبية.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع الإسرائيلية، حينها: إن «منظومة «القبة الحديدية» ستستخدم من القوات الأميركية المنتشرة (في أوروبا) ضد مجموعة واسعة من التهديدات البالستية والجوية».

وأشارت إلى أنه سيتم اختبار المنظومة في إطار إعداد ردود محتملة على التهديدات من الجو.

من جانبها، ذكرت وزارة الدفاع الأميركية أنها ستشتري «عدداً محدوداً» من الأنظمة لتلبية «الاحتياجات العاجلة» للجيش.

ورحب رئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي يتولى أيضاً حقيبة وزير الدفاع، بالصفقة بين «إسرائيل» والولايات المتحدة، وقال: إن «هذا إنجاز عظيم لإسرائيل» ودليل على تعزيز «التحالف القوي» بين تل أبيب وواشنطن.

وبحسب التقارير الإعلامية الإسرائيلية، فإن الولايات المتحدة من خلال شراء الأنظمة الإسرائيلية تهدف إلى سد الثغرات في منظومتها للدفاع الجوي التي لا تغطيها أنظمة «ثاد» الأميركية، وخاصة ما يخص اعتراض الصواريخ القصيرة المدى.

وفي أيلول الماضي أجرت الولايات المتحدة تجارب لاعتراض صواريخ في ولاية نيومكسيكو لتحديد نوع الأنظمة التي يمكن نشرها لحماية مواقعها على الأرض من مختلف التهديدات الجوية، وفضلت أنظمة «القبة الحديدية» على ثلاثة خيارات أخرى، من بينها أنظمة من صنع شركتي «بوينغ» و«جنرال ديناميكس».

وأنظمة «القبة الحديدية» الإسرائيلية قادرة على اعتراض صواريخ على مسافة من ٤ إلى ٧٠ كيلو متراً.

وتحدثت تقارير إعلامية منذ كانون الثاني الماضي عن عزم الولايات المتحدة شراء الأنظمة الإسرائيلية، وهي أول مرة تشتري فيها الولايات المتحدة أنظمة صاروخية من «إسرائيل».

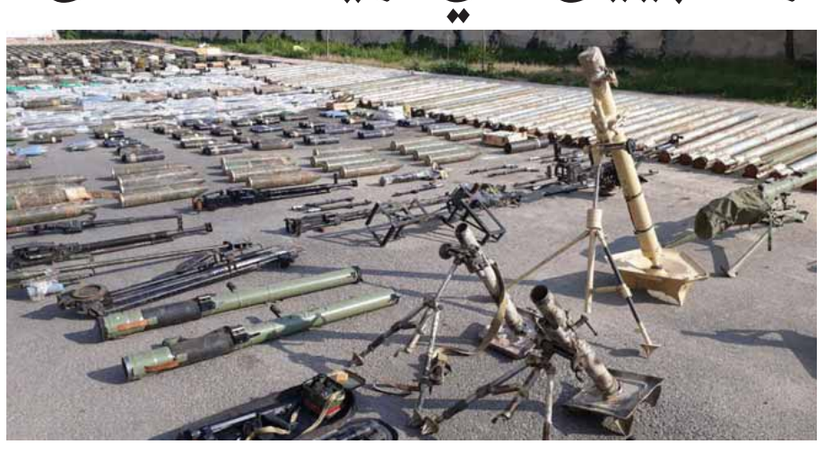

العثور على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر بينها صواريخ أميركية وإسرائيلية الصنع في ريف دمشق أمس (سانا)

مع سروره بالتطبيع مع دول الخليج

كيان الاحتلال يؤكد نواياه بتهويد الجولان!

| وكالات

جدد القائم بأعمال وزير خارجية كيان الاحتلال الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، التأكيد على نوايا تل أبيب التهويدية للجولان العربي السوري المحتل، بالإعلان أن هدفه الأول سيكون في اتجاه تهويد الجولان، بالترافق مع ابتهاج إسرائيلي بـ«التطبيع» مع دول عربية.

ونقل موقع قناة «روسيا اليوم» الالكتروني عن كاتس قوله في مقابلة تلفزيونية عقب تعيينه: إنه سيعطي أولوية في منصبه لثلاثة ملفات هي: «تعزيز مكانة القدس في العالم، والعمل على إقناع الولايات المتحدة بالاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان، وتعزيز علاقات إسرائيل مع دول الجوار».

وفي وقت سابق، قال مدير مكتب شؤون الجولان المحتل في رئاسة مجلس الوزراء مدحت صالح لـ«الوطن»: إن «حكومة الاحتلال تحاول استغلال أي ظرف لخدمة مشروعها الاحتلالي التوسعي الذي تسعى من خلاله لسلخ الجولان عن وطنه الأم سورية، مع الأخذ بعين الاعتبار أن كل مشاريع الاحتلال باءت بالفشل الذريع على الصعيد الدولي كمشروع الضم الذي عارضته الأغلبية الساحقة من دول العالم وكذلك وقف أهلنا في الجولان ضده بحزم وأفشلوه».

ولفت صالح حينها إلى أنه وبعد إفشال مشاريع الاحتلال التهويدية السابقة للجولان «بدأت سلطات الاحتلال بالعمل مع الإدارة الأميركية للاعتراف بسيادة «إسرائيل» على الجولان، مثل ما حدث بالاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لـ«إسرائيل».

وسبق أن طلب نتنياهو من واشنطن الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان المحتل كجزء من صفقة الانسحاب العسكري الأميركي من سورية.

وتحتل «إسرائيل» منذ حزيران ١٩٦٧ نحو ١٢٠٠ كيلومتر مربع من هضبة الجولان السورية، وأعلنت ضمها في ١٩٨١، في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي، ولاقت رفضاً قاطعاً من الأهالي.

وتعتبر الهضبة بحسب القانون الدولي أرضاً محتلة، ويسري عليها قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧، الذي ينص على ضرورة انسحاب «إسرائيل» منها.

من جهة ثانية، كشف الوزير الإسرائيلي، أنه عمل وتعاون بشكل فعلي مع رئيس الحكومة لتعميق روابط «إسرائيل» مع دول الخليج، وذلك بعد أن عرى مؤتمر «الأمن والسلام في الشرق الأوسط» الذي عقد في وارسو الأسبوع الماضي المواقف العربية الساعية لـ«التطبيع» مع الاحتلال الإسرائيلي أكثر من ذي قبل. وأكد كاتس ما كشفه نتنياهو عن «علاقات جيدة» مع كل الدول العربية «باستثناء سورية».

وأشار كاتس إلى ظهور «نتنياهو خلال مؤتمر أمن الشرق الأوسط الذي رعته واشنطن في بولندا وهو محاط بالقادة العرب»، خلافاً لرئيس الأركان الأسبق لكيان الاحتلال، بيني غانتس الذي تحدث «في غرفة جانبية» خلال مؤتمر ميونيخ الذي لم يحضره الكثيرون، الأمر الذي هلل له على أنه بمنزلة «دليل على دور نتنياهو المتفوق في الشؤون الخارجية».

وبشأن العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية، كشف كاتس أنه ينوي العمل على خطة تقضي بإقامة حكم ذاتي للفلسطينيين تحت سيادة أجنبية، وأضاف: إن هذه الفكرة «لا يمكن تحقيقها مع القيادة الفلسطينية الحالية» التي وصفها بأنها غير قادرة على تقديم الأمن الكافي الذي تحتاجه «إسرائيل» مستقبلاً.

وكشف أيضاً عن نيات أخرى مثل «بناء جزيرة قبالة قطاع غزة لتزويد القطاع بالكهرباء والمياه النظيفة».

وأعلن كاتس عزمه على «تعزيز فكرة مد سكة حديدية تربط دول الخليج والبحر المتوسط عبر «إسرائيل» في محاولة لتعزيز التطبيع مع دول عربية.

دعوا إلى إيجاد حل سياسي للأزمة ورفع الإجراءات الاقتصادية

شخصيات عربية وأجنبية: سورية صوت العرب المقاوم وقلب العروبة النابض

| وكالات

أكد مجموعة من السياسيين والأكاديميين ورجال الدين العرب والأجانب، أن سورية صوت العرب المقاوم وقلب العروبة النابض، وأكدوا أن نتائج قمة سوتشي لرؤساء الدول الضامنة لمحادثات أستانا، شكلت انتصاراً كبيراً لسورية، ودعوا إلى إيجاد حل سياسي للأزمة السورية ورفع الإجراءات الاقتصادية الأحادية الجانب.

وذكرت وكالة «سانا» للأنباء، أن السفير علي عبد الكريم استعرض أمس مع رئيس حزب الوفاق الوطني اللبناني، بلال تقي الدين، تطورات الأوضاع في المنطقة.

وأكد تقي الدين في تصريح له عقب اللقاء أن الشعب السوري بالتحامه مع قيادته وجيشه استطاع الصمود في وجه كل المؤامرات الخارجية «لتبقى سورية الصوت العربي المقاوم وقلب العروبة النابض».

ولفت تقي الدين، إلى أن عودة العلاقات بين سورية ولبنان تصب في مصلحتهما المشتركة، مبيناً أن لبنان بأمس الحاجة للتعاون مع سورية وخصوصاً في ملف المهجرين السوريين في لبنان. وقال: «إن بعض المعترضين في لبنان على استعادة العلاقات مع سورية يعبرون عن حسابات ومصالح أطراف إقليمية ودولية وليس عن مصالح لبنان واللبنانيين».

من جانبه، أكد رئيس المكتب السياسي في «حركة الشعب» اللبنانية، نجاح واكيم، وفق «الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام»، أن «الأسبوع الماضي، شهد حدثين مهمين هما مؤتمر وارسو الذي دعت إليه الولايات المتحدة الأميركية، وحضره ممثلون عن الأنظمة العربية التابعة لأميركا إلى جانب رئيس وزراء العدو الصهيوني بنيامين نتنياهو، أما الحدث الثاني فهو انعقاد قمة سوتشي بشأن سورية، التي حضرها رؤساء روسيا الاتحادية وإيران وتركيا».

وقال واكيم: «لقد أرادت الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل من عقد هذا المؤتمر، أن يشكل خطوة على الطريق نحو إقامة حلف الشرق الأوسط الجديد أو الناتو العربي. غير أن غياب التمثيل الفلسطيني عن هذا المؤتمر شكل ضربة قوية له، ما أدى إلى فشله في تحقيق الهدف الرئيسي من ورائه، والذي سعت إليه كل من الولايات المتحدة وإسرائيل، وهكذا فقد كان الغياب الفلسطيني هو الحاضر الأكبر في هذا المؤتمر».

وعن قمة سوتشي، قال: «لا شك في أن النتائج التي أسفرت عنها قمة سوتشي شكلت انتصاراً كبيراً لسورية، وكانت هذه النتائج محصلة طبيعية للانتصارات الميدانية التي حققها الجيش العربي السوري في الميدان».

وأضاف: «إن أبرز ما أسفرت عنه قمة سوتشي هو إسقاط وهم إقامة ما يسمى المنطقة الأمنية التي سعت تركيا إلى إنشائها على الحدود السورية المتاخمة لتركيا، الشروع في تصفية البؤرة الإرهابية في منطقة إدلب، الإعداد لبسط سيادة الدولة السورية على منطقة شرق الفرات بعد الانسحاب الأميركي منها».

ونوهت «حركة الشعب»، «بمضمون الخطاب الذي ألقاه الرئيس بشار الأسد أمام رؤساء المجالس المحلية، والذي عبر فيه عن كل معاني العزة والسيادة الوطنية وحتمية الانتصار على أعداء سورية، التي ستعود أقوى مما كانت وأكثر قدرة على لعب دورها القومي في الساحة العربية».

من جهته، أكد بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس، البطريرك مار إغناطيوس أفرام الثاني ضرورة إيجاد حل سياسي للأزمة في سورية ورفع الإجراءات الاقتصادية الأحادية الجانب المفروضة على سورية.

وأشار البطريرك أفرام الثاني ضمن حلقة نقاش عن الوضع في سورية خلال مؤتمر ميونيخ للأمن، وفق وكالة «سانا» للأنباء، إلى معاناة الشعب السوري بسبب الإجراءات الاقتصادية الأحادية الجانب التي فرضتها بعض الدول بشكل غير قانوني على سورية مطالباً بالسماح للشعب السوري بتقرير مستقبل بلده بنفسه من دون تدخل خارجي وتسهيل عودة جميع المهجرين السوريين إلى وطنهم.

وتساءل البطريرك أفرام الثاني حول ما هي مصلحة الشعب السوري في ما حصل في بلده؟. كما طلب مساعدة جميع الجهات المعنية بالأزمة في سورية لمعرفة مصير مطراني حلب المخطوفين بولس يازجي ومار غريغوريوس يوحنا إبراهيم. بدوره، أكد الأستاذ الجامعي التشيكي أوسكار كريتشي، وفق «سانا»، أن الوجود العسكري الأميركي في سورية غير شرعي ويتعارض مع القانون الدولي ويشكل رمزاً واضحاً على السياسة الامبريالية التي تنتهجها الولايات المتحدة.

وشدد كريتشي على أنه «ما دام الأميركيون يقولون إن الحرب على تنظيم داعش الإرهابي قد انتهت فعليهم قبول الأمر الواقع والاتفاق مع أهم القوى التي انتصرت وصمدت خلال الحرب في سورية».

السفير علي عبد الكريم خلال لقائه رئيس حزب الوفاق الوطني اللبناني بلال تقي الدين أمس (عن الإنترنت)

أبو ظبي غير راضية على إستراتيجية الدوحة الخليجية

انهال وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش بالانتقادات اللاذعة على ما سماه «الإستراتيجية القطرية لفك الأزمة» مع دول المقاطعة. وكتب قرقاش في تغريدة إن الأزمة حوّلت قطر إلى «دولة القضية اليتيمة»، وإن «الأسطوانة المكررة المشروخة والقاعات الخالية وعدم الاهتمام الدولي هو حال إستراتيجية الدوحة اليوم»، مشيراً إلى أن «الإضرار بالدول الأربع عبر ما يعرف بالأخبار الكاذبة ليس بالإستراتيجية».

واعتبر أن «تخبط الدوحة لا شك أن مبعثه اليأس وتناقض الآراء»، مضيفاً: إن «محاولة شق صف الدول الأربع يصطدم بالموقف المبدئي لهذه الدول وعلى رأسها الرياض».

ودعا قرقاش الدوحة «للتخلي عن نرجسيتها في بحثها عن حلّ دربه واضح». ويأتي تصريح قرقاش بعد يوم من حضور أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني ووزير خارجيته محمد بن عبد الرحمن آل ثاني مؤتمر ميونيخ للأمن، حيث حرص الوفد القطري على عرض مواقفه من مجمل القضايا الإقليمية، بما فيها الأزمة الخليجية على المشاركين في أحد أهم المحافل العالمية في مجال الأمن.

وكالات

..وقطر ترد وتنتقد الإمارات لإعادة فتح سفارتها بدمشق!

| وكالات

ردت قطر أمس على تصريحات الإمارات حول الحصار المفروض عليها، واعتبرت أن إستراتيجيتها واضحة وشفافة وموجودة على المنصات الدولية، منتقدة في الوقت ذاته إعادة الإمارات فتح سفارتها بدمشق.

وبحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية، ردت وزارة الخارجية القطرية على «تغريدة» وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، أنور قرقاش، التي قال فيها: إن «الحصار المفروض على قطر حوّلها إلى دولة يتيمة».

ونقلت الوكالة أمس عن مدير المكتب الإعلامي في وزارة الخارجية القطرية، أحمد بن سعيد الرميحي قوله في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إن إستراتيجية بلاده واضحة وشفافة وموجودة على المنصات الدولية، وأن آخرها جولات أمير قطر (تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني) وحضوره مؤتمر ميونيخ للأمن (الذي عقد مؤخراً).

ووصف الرميحي، الإعلام الإماراتي بـ«المتقوقع والمرتبك»، منتقداً إعادة فتح أبو ظبي سفارتها في دمشق.

وتشهد منطقة الخليج أزمة، بدأت بعد مقاطعة السعودية والإمارات والبحرين إضافة إلى مصر لدولة قطر، منذ حزيران ٢٠١٧، لدعمها للإرهاب. يذكر أن دولاً عربية عدة كانت قد أغلقت سفاراتها في دمشق، منذ بدء الأزمة في سورية عام ٢٠١١، (بضغط من دول مثل قطر والسعودية الداعمة للإرهاب في سورية)، ولكن دعوات عدة برزت في الأشهر الأخيرة لاستئناف العلاقات مع دمشق، حيث أعادت كل من الإمارات ومملكة البحرين افتتاح سفارتيهما في دمشق الشهر الماضي.

واشنطن والرمال الفنزويلية

رزوق الغاوي

ما إن باتت سورية قاب قوسين أو أدنى من التعافي والخلاص مما تعرضت له من عدوان «امبريالي أميركي - رجعي عربي» استهدف شعبها وأرضها وحضارتها، حتى اتجهت الولايات المتحدة الأميركية باتجاه فنزويلا في محاولة للقضاء على نظامها السياسي الوطني المعادي للامبريالية الأميركية، مختلقة على طريقتها المعهودة، جملة من البدع تتراوح بين إلصاق تهمة الديكتاتورية بالرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو والمطالبة بإقصائه، والزعم بوجود نشاط لحزب الله وإيران في فنزويلا وامتلاك الحزب خلايا فيها من شأنها تهديد «الأمن الأميركي» ما دفع الرئيس مادورو للتأكيد أن بلاده قادرة على حماية نفسها بنفسها وليست بحاجة لمن يدافع عنها.

المعروف أصلاً مدى ذهاب الإدارات الأميركية بما فيها إدارة ترامب وراء اختلاق اتهامات وفبركة مزاعم وأكاذيب ضد البلدان التي لا تروق سياساتها وعلاقاتها الدولية لواشنطن التي تقف الآن وراء محاولة الانقلاب على الرئيس مادورو والتهيئة لتدخل عسكري أميركي في فنزويلا عبر الحدود الكولومبية، في وقت أيد فيه الرئيس مادورو فكرة الحوار الوطني التي طرحتها وشرعت فيها المكسيك والأورغواي وأيدتها موسكو عبر مبادرة جديدة طرحت من خلالها مقترحات مختلفة لتسهيل الحوار بين الحكومة والمعارضة وإيجاد السبل الكفيلة بالخروج من الوضع الراهن في البلاد وإنقاذها من خطر افتعال صراع داخلي قد يتطور إلى حرب أهلية تغذيها واشنطن وتعطيها ذريعة مصطنعة لتدخل عسكري أميركي لا يزال موضع سجال بين البيت الأبيض والبنتاغون والكونغرس الذي رفض توريط الولايات المتحدة الأميركية في مغامرة غير محسوبة النتائج ضد فنزويلا من جهة، وبين الإدارة الأميركية وحلفائها الأوروبيين وعدد من بلدان أميركا اللاتينية من جهة أخرى، حيث يعمل ترامب على نسف جميع محاولات الحوار، ما يعني أن البديل لديه يتمثل باللجوء إلى القوة العسكرية الغاشمة الرامية لوضع اليد الأميركية على كامل الثروات الفنزويلية، على الرغم مما يلوح من عدم توافر الظروف السياسية الداخلية الداعمة لخياره، حيث أعلن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي إليوت إنجل أن الكونغرس لن يدعم تدخلاً عسكرياً في فنزويلا، مؤكداً أن مواجهة جديدة سيخوضها ترامب مع الديمقراطيين في حال قرّر الذهاب باتجاه الخيار العسكري، معرباً عن القلق إزاء تهديد ترامب باستخدام القوة العسكرية، وتلميحاته إلى أن التدخل العسكري الأميركي ما زال خياراً غير أنه كان لموسكو رأي مخالف تماماً يؤكد أن التدخل العسكري الأميركي ليس خياراً، وهو موقف يجب أن تأخذه واشنطن بعين الاعتبار، لما له من مضامين وأبعاد حساسة.

على الرغم من ذلك، هاهو ترامب ونائبه مايك بنس، ومستشاره للأمن القومي جون بولتون، يهددون على رؤوس الأشهاد بغزو عسكري لفنزويلا تأكيداً للغطرسة الاستعمارية الأميركية المعادية للشعوب، حيث أعلن ترامب أن لديه على الدوام خططاً: «بي وسي ودي وإي وإف» في التعاطي مع الشأن الفنزويلي ولديه الخيارات كافة في حال تمسك مادورو بالسلطة، على حين قال بنس: «ليس هناك وقت للحوار بل هذا وقت الفعل وقد حان الوقت لإنهاء ديكتاتورية مادورو بشكل حاسم وللأبد»!

تهديدات وصلت إلى أعلى مستويات الغطرسة، عكستها درجة تمادي ترامب وكأنه القائد العام للقوات المسلحة الفنزويلية حيث أصدر أمراً لها بالانقلاب على مادورو الذي اعتبر أن أميركا إن اعتدت على بلاده فستلقى ما لاقته لدى غزوها فييتنام، داعياً إلى إجراء أضخم مناورات عسكرية في تاريخ البلاد متحدياً العدوانية الأميركية، والاستعداد لمواجهة أي مغامرة عسكرية أميركية على الأرض الفنزويلية، واصفاً تصرفات المحرضين على الانقلاب «بالجنون لأنهم أرادوا انقلاباً عسكرياً ففشلوا، وارتكبوا خطأً فادحاً حين استمعوا إلى طرف واحد فقط، ولم يستمعوا إلى البلاد بأسرها التي تريد الحوار والتفاهم والاحترام».

إنها الولايات المتحدة الأميركية، هي نفسها التي اعتادت العالم نَهَمها المتوحش ومحاولاتها المستمرة الرامية للهيمنة على سيادة الشعوب ونهب ثرواتها الوطنية، حيث أعلن بولتون استعداد واشنطن للتحرك ضد إبرام صفقات مرتبطة بالذهب أو بالنفط الفنزويلي، ناصحاً أصحاب البنوك والوسطاء والعاملين في البورصة وشركات أخرى بالامتناع عن الاتجار بذهب فنزويلا ونفطها، في إطار وضع ترامب نصب عينيه العمل على امتلاك فنزويلا لأكبر احتياطي نفطي في العالم وثروة كبيرة لا تُقدّر من الذهب أثارت شهيته وأسالت لعابه، وهو الذي جاء إلى البيت الأبيض مصوباً سهامه باتجاه نهب ثروات شعوب العالم بما فيها شعوب أميركا الجنوبية وشعوب حلفائه الأوروبيين الذين يتوجسون خطراً كبيراً من السياسة الرعناء التي يمارسها الرئيس الأميركي.

ويطلق ترامب التهديد تلو التهديد والوعيد تلو الوعيد بغزو فنزويلا، على غرار ما فعلته الولايات المتحدة ضد كوبا في العام ١٩٦١ خلال محاولتها الفاشلة الإطاحة بالرئيس الكوبي السابق فيديل كاسترو ونزولها في خليج الخنازير، وعلى غرار ما فعلته في التشيلي حين أقدمت عام ١٩٧٣ على الإطاحة بالرئيس سلفادور إيزابيلينو أللييندي غوسينز المنتخب ديمقراطياً وقتله في قصره الرئاسي عقب الكشف عن نيته العمل من أجل استعادة التشيلي سيادتها على ثرواتها الوطنية من الشركات الأميركية، وعلى غرار إطاحة واشنطن بالرئيس البنمي الجنرال مانويل أنطونيو نورييغا الذي سبق له أن كان هو نفسه عميلاً للمخابرات الأميركية الـ«سي آي إيه» عبر غزو عسكري أميركي للجزيرة البنمية في العام ١٩٨٩، وعلى غرار وقوف واشنطن وراء الانقلاب المكشوف الذي وقع في البرازيل وأدى للإطاحة برئيسة البرازيل ديلما فانا روسيف والذي قاده إدواردو كونيا رئيس البرلمان أواخر العام ٢٠١٥ في سيناريو مماثل للسيناريو الأميركي الحالي في فنزويلا والذي لم ير النور.

إنها الولايات المتحدة الأميركية نفسها التي تسعى الآن للإطاحة بالرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، وهي التي ربما تنزلق في رمال فنزويلا المتحركة إن هي تمادت في ممارساتها العدوانية، ما لم يعد ترامب حساباته ويتلافى مأزقاً، الشعب الأميركي بغنى عن تداعياته الخطيرة، وخاصة أن أميركا اللاتينية لم تعد الحديقة الخلفية للولايات المتحدة الأميركية في ضوء الاصطفافات الدولية المستجدة، وبداية أفول واقع القطبية الأحادية، ما جعل الأزمة الفنزويلية ذات طابع دولي كشفت بوضوح جوانب من تلك الاصطفافات بين مؤيدين للمحاولة الانقلابية بتأثير أميركي في قراراتها الدولية، وبين القوى المدافعة عن حقوق الشعوب وسيادتها على بلدانها المستقلة، والواقفة إلى جانب الرئيس الشرعي نيكولاس مادورو والشعب الفنزويلي.

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ ٢- ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠